

ملف المناصرة

إيمان الورداني

Imen Ouardani

خارج الاحتجاز تونس

إيمان الورداني نائبة سابقة لرئيس بلدية سوسة، ترأست لجنة تكافؤ الفرص في البلدية. أُوقفت في مايو/أيار 2024 بسبب شراكة البلدية مع جمعية «تونس أرض اللجوء» التي تساعد المهاجرين واللاجئين، واحتُجزت نحو 20 شهرًا. وفي 5 يناير/كانون الثاني 2026 قضت محكمة في تونس بسجنها سنتين مع وقف التنفيذ، وأُفرج عنها.

هيومينا.

أعدّته هيومينا لحقوق الإنسان والمشاركة المدنية · 8 نوفمبر/تشرين الثاني 2026

رقم الملف HM-TN-2026-003

01

القضية في دقيقة

إيمان الورداني نائبة سابقة لرئيس بلدية سوسة، ترأست لجنة تكافؤ الفرص في البلدية. أُوقفت في مايو/أيار 2024 بسبب شراكة البلدية مع جمعية «تونس أرض اللجوء» التي تساعد المهاجرين واللاجئين، واحتُجزت نحو 20 شهرًا. وفي 5 يناير/كانون الثاني 2026 قضت محكمة في تونس بسجنها سنتين مع وقف التنفيذ، وأُفرج عنها.

الحالة	**خارج الاحتجاز**
تاريخ القبض	**10 مايو/أيار 2024**
الدولة	**تونس**
الحكم	**السجن سنتين مع وقف التنفيذ (المحكمة الابتدائية بتونس، 5 يناير/كانون الثاني 2026).**
التهم	**تبييض الأموال** **التدليس** **تكوين وفاق بغاية إدخال أجانب إلى تونس** **استغلال الوظيف**

نطالب السلطات بما يلي:

مطالبنا

01 إلغاء الحكم وإسقاط أي تهم ما زالت مسجلة ضد إيمان الورداني بسبب العمل السلمي في مجال حقوق الإنسان.

02 التأكيد علنًا أنه لا توجد أي قيود متبقية على السفر أو المال أو العمل تخص إيمان الورداني بسبب هذه القضية.

03 ضمان قدرة إيمان الورداني على استئناف هذا العمل دون مراقبة أو استدعاء أو انتقام.

04 تقديم إنصاف فعّال عن فترة الحرمان من الحرية السابقة.

آخر مستجدات القضية
امسحوا الرمز أو زوروا الصفحة:
https://humena.org/ar/defenders/imen-ouardani/

02

الانتهاكات الموثقة

	المعيار الدولي
الاحتجاز التعسفي	العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، المادة 9
تجريم التضامن	العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، المادتان 21 و22 إعلان الأمم المتحدة بشأن المدافعين عن حقوق الإنسان، المادة 5
المساس بالشرف والسمعة	العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، المادة 17 إعلان الأمم المتحدة بشأن المدافعين عن حقوق الإنسان، المادة 12
المضايقة القضائية	إعلان الأمم المتحدة بشأن المدافعين عن حقوق الإنسان، المادتان 9 و12
الحبس الاحتياطي المطوّل	العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، المادة 9(3)
المحاكمة غير العادلة	العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، المادة 14

03

مسار القضية

10 مايو/أيار 2024

اعتقال

استدعاؤها ووضعها في الإيقاف

استُدعيت إيمان الورداني للمثول أمام فرقة الحرس الوطني بالعوينة، ووُضعت في الإيقاف في اليوم نفسه بأمر من النيابة، في قضية جمعية «تونس أرض اللجوء».

15 ديسمبر/كانون الأول 2025

جلسة محاكمة

أولى الجلسات ورفض طلبات الإفراج

عُقدت أولى جلسات المحاكمة في 15 ديسمبر/كانون الأول 2025 أمام المحكمة الابتدائية بتونس، ورُفضت مطالب الإفراج وأُجّلت القضية إلى 5 يناير/كانون الثاني 2026.

5 يناير/كانون الثاني 2026

إدانة

إدانتها والحكم بسجنها سنتين مع وقف التنفيذ

أدانتها المحكمة الابتدائية بتونس في قضية «أرض اللجوء تونس»، إلى جانب فاعلين من المجتمع المدني ومسؤول عام سابق آخر، وقضت بسجنها سنتين مع وقف التنفيذ.

5 يناير/كانون الثاني 2026

إفراج

الإفراج عنها ليلة صدور الحكم

أُفرج عنها ليلة 5 إلى 6 يناير/كانون الثاني 2026 بعد صدور الحكم بالسجن مع وقف التنفيذ.

04

القصة كاملة

الخلفية والعمل

إيمان الورداني حاصلة على الدكتوراه في علم الأحياء. شغلت منصب نائبة رئيس بلدية سوسة، وترأست اللجنة البلدية لتكافؤ الفرص. وفي أواخر 2022 وافق المجلس البلدي على شراكة مع جمعية «تونس أرض اللجوء»، وهي جمعية تونسية تساعد المهاجرين واللاجئين، لفتح مكتب محلي في سوسة، ووُقّعت الاتفاقية عام 2023.

الإيقاف والاحتجاز

في 10 مايو/أيار 2024 استُدعيت للمثول أمام فرقة الحرس الوطني بالعوينة، ووُضعت في الإيقاف في اليوم نفسه بأمر من النيابة. وتتعلق القضية المرفوعة ضدها بشراكة البلدية مع جمعية «تونس أرض اللجوء». ووُجّهت إليها تهم منها تبييض الأموال والتدليس وتكوين وفاق بغاية إدخال أجانب إلى تونس واستغلال الوظيف. وقضت نحو 20 شهرًا في الحبس الاحتياطي، منها فترة في السجن المدني بمنوبة.

المحاكمة والإفراج

انطلقت محاكمتها في 15 ديسمبر/كانون الأول 2025 أمام الدائرة الجنائية المختصة بقضايا الفساد المالي بالمحكمة الابتدائية بتونس، التي رفضت مطالب الإفراج وأجّلت القضية إلى 5 يناير/كانون الثاني 2026. وفي ذلك اليوم قضت المحكمة بسجن الموقوفين الخمسة في قضية «تونس أرض اللجوء»، ومنهم هي، سنتين مع وقف التنفيذ. وأُفرج عنها في الليلة نفسها. ولم يُبلَّغ عن أي حكم استئنافي.

05

نموذج رسالة

الرسالة بالإنجليزية، وهي اللغة التي تعمل بها أغلب الجهات المرسلة إليها.

انسخوها وعدّلوها وأرسلوها من بريدكم الخاص.

Your Excellency,

I am writing about the case of Imen Ouardani, former deputy mayor of Sousse and head of the municipal equal opportunities committee in Tunisia, who has been released. I am writing to ask that the case be closed properly and that no further reprisal follows.

In brief: Imen Ouardani is a former deputy mayor of Sousse who headed the municipality's equal opportunities committee. She was detained in May 2024 over the municipality's partnership with Terre d'Asile Tunisie, an association that assists migrants and refugees, and held for about 20 months. On 5 January 2026 a Tunis court gave her a two-year suspended sentence and she was released.

I respectfully urge your authorities to:
1. Quash the conviction and drop any charges that remain on record against Imen Ouardani in connection with peaceful human rights work;
2. Confirm publicly that Imen Ouardani faces no residual travel, financial, or professional restriction arising from this case;
3. Guarantee that Imen Ouardani can resume that work without surveillance, summons, or further reprisal;
4. Provide effective remedy for the period of deprivation of liberty already served.

I will continue to follow this case until the record against Imen Ouardani is cleared and no reprisal remains.

Respectfully,

[Your name]
[Your city, country]
8 November 2026